الوطن
عينٌ على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
الأحد ١٨ آب ٢٠٢٤ | الموافق ١٣ صفر ١٤٤٦ هـ | العدد ٤٢٩٦ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع
www.alwatan.sy

«القمر العملاق» في سماء سورية

الوطن

اعتباراً من اليوم ولمدة أربعة أيام يظهر في سماء سورية والعالم القمر العملاق، ويبدو فيها القمر مكتملاً وفائق الحجم ظاهرياً وأكثر إشراقاً من البدر العادي، وذروته ستكون يوم الإثنين القادم وفق عضو مجلس إدارة الجمعية الفلكية السورية نبيل البيش الذي أشار لوكالة «سانا» إلى أنه مع ذروة اقتراب القمر من كوكب الأرض بسبب مداره شبه البيضوي واقترابه من حضيضه الأعظمي سيظهر القمر في أول إطلالة له في دورته الفصلية من أربعة أشهر متتالية ويكون كبير الحجم ظاهرياً وهو ما اصطلح على تسميته بالقمر العملاق أو «السوبر مون».

ولفت إلى أن مشهد القمر العملاق سيتكرر عند اكتماله خلال الأشهر الثلاثة القادمة أيضاً في أيام ١٧ أيلول و١٧ تشرين الأول و١٥ تشرين الثاني المقبل.

عادة شائعة قد تضر بالصحة الجنسية للرجال

وكالات

كشف باحث في جامعة هارفارد عن عادة شائعة ومضرة قد تتسبب بانهيار عدد الحيوانات المنوية لدى الرجال.

وزعم سوراب سيثي، اختصاصي أمراض الجهاز الهضمي في سان فرانسيسكو، أن المواد الكيميائية الموجودة في السجائر الإلكترونية يمكن أن تدخل الدم وتنتقل إلى الخصيتين، ما قد يتسبب بموت خلايا الحيوانات المنوية أو إتلاف الحمض النووي، ما يضر بخصوبة الرجال.

ولكن لا يوجد دليل ملموس يربط السجائر الإلكترونية بانخفاض عدد الحيوانات المنوية، حيث قال الدكتور ديفيد شوسترمان، اختصاصي المسالك البولية في مدينة نيويورك: «أوصي الناس بعدم استخدام السجائر الإلكترونية، ولكن هذا ليس بسبب أي تأثير على عدد الحيوانات المنوية، بل بسبب المشكلات الصحية الأخرى المرتبطة بها».

وأوضح أن عوامل أخرى من المرجح أن تؤدي إلى انخفاض عدد الحيوانات المنوية، بما في ذلك عدم ممارسة الرياضة واتباع نظام غذائي غني بالأطعمة الشديدة المعالجة. كما أظهرت الدراسات أن عدد الحيوانات المنوية ينخفض بنسبة ٣ بالمئة سنوياً لدى الرجل من سن الأربعين عاماً.

نوال الزغبي مصابة بـ«كورونا»

الوطن

أعلنت الفنانة اللبنانية نوال الزغبي عن معاناتها من مرض «كوفيد» الذي يسببه فيروس كورونا.

جاء ذلك في معرض ردها على سؤال طرحه عليها العديد من متابعيها، بعد تغريدة أثارت فيها قلقهم، كتبت فيها: «إلي أسبوع كثير مريضة، واليوم صرت أحسن». لتكشف بعد ذلك، أنها مصابة بـ«كورونا».

من دفتر الوطن

القتل البارد

حسن م. يوسف

قبل سنوات توصلت للاستنتاج التالي: الإبداع هو أحد ثلاثة؛ أن تقول شيئاً جديداً بطريقة جديدة، أو أن تقول شيئاً جديداً بطريقة قديمة، أو أن تقول شيئاً قديماً بطريقة جديدة، وكل عمل إبداعي لا تتوافر فيه إحدى هذه الصفات، لا يعدو كونه مجرد تكرار لأشياء مألوفة تجري في مسالك معروفة.

قبل فترة سألني أحدهم كيف أرى العلاقة بين الإبداع والحرب؟ للوهلة الأولى تهيأ لي أن العلاقة بينهما ضدية لأن الإبداع فعل خلق والحرب فعل موت. لكن هذا التصور لم يصمد طويلاً إذ سرعان ما تبين لي أن العلاقة بين الحرب والإبداع أقرب إلى التكاملية منها إلى التضاد، إذ لا بد من فعل الخلق كي يتم فعل القتل. والقتل هنا لا يقتصر على البشر والحيوانات والأشجار، بل يتجاوز ذلك كله إلى الأفكار والمفاهيم والأشكال الفنية.

القتل هو أول ما يتبادر إلى ذهن المرء عند التفكير بالحرب! والقتل فعل بغيض منكر تنهى عنه كل الأديان والشرائع السماوية والأرضية. غير أن بني البشر اخترعوا نوعاً آخر من القتل، يخطر لي أن أسميه القتل البارد. جرب الإنسان القتل البارد في بحثه عن الغذاء ضد أبناء مملكة الحيوان، ثم قام بقتل بعض أبناء جنسه طمعاً فيما يملكونه من خيرات، ولكي يبرر ذلك لنفسه فقد أسطَرَ القتل باتجاهين متناقضين يخدمان غاية واحدة، إذ شيطن أعداءه وجعل قتلهم عملاً بطولياً خارقاً، وأضفى على بعض ضحاياه هالة من القداسة ارتقت بهم إلى ما فوق مستوى البشر.

منذ بدء الحرب المجنونة على بلدي سورية، ثمة سؤال يلح عليّ ولا أجد له جواباً: هل القتل هو أسوأ ما في الحرب؟

يبدو لي أن التجار الذين يتفننون في سرقة اللقمة من أفواه الناس، ربما يكونون أحياناً أسوأ ما في الحرب. فأنا أحترم الموت بوصفه النقطة التي تختتم بها جملة الحياة، إلا أنني أتعاطف مع المظلوم الجائع أكثر من المظلوم الميت. ربما لأن المظلوم الجائع هو مشكلة تتفاعل وتتفاقم، في حين أن المظلوم الميت هو مشكلة باردة أخذت بعدها الأقصى وانفجرت.

في أحيان أخرى يبدو لي ككاتب أن أسوأ ما في الحرب هو أن أضطر لأن أغض النظر عن الفاسدين المفسدين على الجبهة التي أقف عليها، لا خوفاً من أن أسجن بتهمة إضعاف الشعور الوطني، بل خوف من أن ينتف الباطل ريش كلماتي الساعية لخدمة الحق ويستخدمها في سهامه ضد أهلي ووطني!

بعض الكتاب يركبون خيول الحرب ويمتشقون استعاراتهم وتشابيههم ومبالغاتهم، وينخرطون في المعارك لا لرصد ما يجري في ميادينها، بل لتغيير موازينها، وبعض الكتاب يعتبرون الحرب مغامرة شيقة، ومعظم هؤلاء يفتقرون للحساسية الإنسانية والرصانة الفكرية.

صحيح أن البشر هم الذين يشنون الحروب ويتحملون مسؤوليتها، لكن الحروب من حيث طبيعتها ونتائجها أقرب إلى الكوارث الطبيعية، إذ لا أحد يمكن أن ينتصر في الطوفان أو الزلزال. أحسب أن أخطر ما في الحرب على الإبداع، برأيي، هو أنها تخلخل العلاقة بين الأنا والآخر، مما ينتج عنه تشوه مفهوم «الأنا» ومفهوم «الآخر»، وعندما يحصل هذا التشوه أو ذاك، أو كلاهما معاً، يجد الكاتب المبدع المعني بالإنسان نفسه مهدداً بالتهميش أو الانزياح عن حقيقته والتحول إلى بوق معني بمصالحه ومصالح الضفة التي يقف فوقها.

قبيل وفاته بقليل قال الكاتب الأميركي الساخر ويل روجرز: «لا يمكنك القول إن الحضارة لا تتقدم، فهُم في كل حرب يقتلونك بطريقة جديدة». والحق أن خيال البشر في مجال القتل والتخريب لا حدود له، فمن منا كان يتصور أن جرة الغاز المنزلية الوديعة ستتحول ذات يوم الى قذيفة يطلقها مدفع من جهنم؟!

وجد ٣٠ ألف دولار في كيس قمامة

وكالات

أعاد عامل نظافة جزائري مبلغاً مالياً تبلغ قيمته ٣٠ ألف دولار أميركي لصاحبه الذي أضاعه، بعدما عثر عليه داخل كيس وسط القمامة أثناء قيامه بعمله اليومي.

وقال العامل إنه اكتشف هذا المبلغ في كيس قمامة ليلاً، وبمجرد طلوع النهار دعا أصدقاءه إلى وضع إعلان لدعوة صاحب المال المفقود لتقديم مؤشرات عن حال الكيس والتقدم لاسترجاعه لكون الأمانة موجودة لديه.

فاتصل صاحب المال بالشاب وهو سائق شاحنة وقام بتقديم مؤشرات صحيحة عن الكيس المفقود بعدما قدم مكان ضياعه فقام العامل بتسليمه الأمانة التي عثر عليها.

غصة في قلب مي عز الدين

الوطن

أثارت الفنانة المصرية مي عز الدين، قلق جمهورها بعد نشرها منشوراً عبّرت فيه عن شعورها بـ«غصة» في قلبها، وحاولت جاهدة تجاهلها وأسبابها، إلا أنها فشلت في ذلك.

وكتبت: «فيه غصة في قلبي.. بحاول بقدر ما أوتيت من قوة أن أتجاهلها وأتجاهل أسبابها لأن مفيش حلول في إيدي.. ولكن ينتهي بي المطاف كل يوم بالفشل».

وأضافت بدعاء مؤثر: «الله يكفلنا برحمته الواسعة وعفوه ورضوانه، ويرينا ما يقر أعيننا، ويشرح صدورنا آمين».

هكذا تتفادى الإصابة بـ«جدري القرود»

وكالات

لم يكد العالم يطوي صفحة جائحة «كورونا» ويتنفس الصعداء، حتى بات القلق يلفه مجدداً. فقد أعلنت منظمة الصحة العالمية أن انتشار «جدري القرود» بات الآن طارئة صحية عالمية، وهو أعلى مستوى تحذير يمكن أن تطلقه الهيئة.

الإصابة بالمرض تحدث نتيجة للتعرض للفيروس، وينتقل من خلال المخالطة اللصيقة لحيوان أو إنسان، أو يمكنه الانتشار عندما يلمس شخص ما أشياءً (مثل البطانيات) لمسها شخص مصاب، بينما ينتقل من شخص إلى آخر كالتالي:

– الملامسة المباشرة للطفح الجلدي أو القشور أو السوائل الخارجة من جسم شخص مصاب.
– التعرض المباشر ولفترة طويلة (أكثر من ٤ ساعات) للرذاذ التنفسي لشخص مصاب ويشمل ذلك الاتصال الجنسي.
– استخدام ملابس أو ملاءات أو بطانيات أو أي أشياء أخرى لامست الطفح الجلدي أو سوائل جسم شخص مصاب.
– يمكن أن ينتقل الفيروس من امرأة حامل مصابة إلى الجنين في بطنها.

أما من الحيوان إلى الإنسان فينتقل بالطرق الآتية:

– التعرض للعض أو الخدش من حيوان مصاب.
– تناول لحوم الحيوانات أو الطيور البرية التي تُطهى لتؤكل.
– استعمال المنتجات المصنوعة من حيوانات مصابة، مثل الجلود والفراء.
– التعرض المباشر للطفح الجلدي أو السوائل الخارجة من أجسام حيوانات مصابة.

وللوقاية من الإصابة الفيروس وتجنب نقله اتبع الخطوات التالية:

– تجنب المخالطة اللصيقة مع أشخاص لديهم طفح جلدي يشبه الطفح الجلدي المصاحب لمرض جدري القرود.
– تجنب لمس أي ملابس أو ملاءات أو بطانيات أو غيرها من الأشياء كانت ملامسة لحيوان أو إنسان مصاب.
– عزل المصابين بجدري القرود عن الأصحاء.
– غسل اليدين جيداً بالماء والصابون بعد ملامسة أي إنسان أو حيوان مصاب. وإذا لم يتوفر الماء والصابون، فاستخدم معقم اليدين الذي يحتوي على الكحول.
– تجنب ملامسة الحيوانات المشتبه في حملها للفيروس.

حلقة سوداء تظهر في السماء

وكالات

أثارت حلقة سوداء غامضة ظهرت في سماء ولاية فيرجينيا الأميركية جدلاً بين المارة الذين تدافعوا لالتقاط الصور لها.

والتقط المتفرجون العديد من الصور للحلقة السوداء من زوايا متعددة وهي تحوم في القسم الشمالي من المدينة، لكن حلقة «الدخان» المحتملة تلاشت تماماً في غضون ١٠ دقائق.

وقال شهود العيان: إن حريقاً أو انفجاراً ربما أدى إلى هذه الظاهرة المريبة، ولكن لم يتم الإبلاغ عن أي حدث من هذا النوع في المنطقة وقت ظهور الحلقة.

ويعتقد عالم الأرصاد الجوية أن الحلقة الغريبة نابعة من حريق مركّز يتصاعد، ربما ألعاب نارية تم إعدادها لفيلم ما.